قوله تعالى إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون قال ابن عباس يصدقون أن لذي أخرج هذا النبات قادر على أن يحيي الموتى وقال مقاتل يصدقون بالتوحيد .

وجعلوا شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون .

قوله تعالى وجعلوا شركاء الجن جعلوا بمعنى وصفوا قال الزجاج نصب الجن من وجهين .

أحدهما أن يكون مفعولا فيكون المعنى وجعلوا الجن شركاء ويكون الجن مفعولا ثانيا كقوله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا .

والثاني أن يكون الجن بدلا من شركاء ومفسرا للشركاء وقرأ ابو المتوكل وأبو عمران وأبو حيوة والجحدري شركاء الجن برفع النون وقرأ ابن أبي عبلة ومعاذ القارئ الجن بخفض النون .

وفي معنى جعلهم الجن شركاء ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم أطاعوا الشياطين في عبادة الأوثان فجعلوهم شركاء قاله الحسن والزجاج .

والثاني قالوا إن الملائكة بنات ا فهم شركاؤه كقوله وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا فسمى الملائكة جنا لاجتنانهم قاله قتادة والسدي وابن زيد .

والثالث أن الزنادقة قالوا ا خالق النور والماء والدواب والأنعام وإبليس خالق الظلمة والسباع والحيات والعقارب وفيهم نزلت هذه الآية قاله ابن السائب